

## المجلس ( 2 ) | شرح كتاب الصيام من كتاب عمدة الفقه لابن

### قدامة | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي #الصيام

أحمد القعيمي

قال وان كان بغير هذه المسألة الثانية. اذا كان دخول رمضان عندهم ثبت او ما نقول ثبت لانهم يقولون وجوب احتياطي اذا كان دخول رمضان كان الغيم او القدر ليلة الثلاثين من شعبان وقل للناس صوموا احتياطا - [00:00:02](#)

انهم اذا صاموا ثلاثين يوما ولم يروا الهلال فانهم لا يجوز لهم ان يفطروا لاننا وجبنا عليهم الصيام احتياطا اوجبنا عليهم الصيام احتياطا وهذا وجه واحد في المذهب. حكوه وجهها واحدا - [00:00:22](#)

اذا لم يفطروا فاذا دخل رمضان بغيرهم اذا اوجبنا عن الناس صيام رمضان في اوله بغيرهم من او قطر وصاموا ثلاثين يوما لا يجوز لهم ان يفطروا اذا لم يروا الهلال. المسألة الثالثة اذا كان - [00:00:42](#)

ثبوت دخول رمضان صار بايش؟ بشهادة واحد ايضا الحكم فيها انهم لم يفطروا على الوجه الاصح فيه المسألة هذه لم يفطروا في قول واحد فيه وجهان الوجه الاول وهو انه لا يجوز له ان يفطروا - [00:01:02](#)

حتى يروا الهلال وهو الاصح في المذهب والوجه الثاني في المذهب ان لهم ان يفطروا. المذهب اذا صاموا بشهادة واحد في اول الشهر وصاموا ثلاثين يوما لا يجوز لهم ان يفطروا. متى يفطروا؟ ما نؤلف الا ان يروه. لا يفطرون - [00:01:22](#)

الا اذا رأوا الهلال هلال ايش؟ هلال شوال لا يفطر الا اذا رأوه هلالا شوال. الحالة الثانية او يكمل العدة. او يكمل عدة اي يكمل عدة شهر آآ رمضان. فيصومون ثلاثين - [00:01:42](#)

يوما غير اليوم الاول الذي صاموه في اول الشهر. يصومون ثلاثين يوما غير اليوم الاول اذا مثلا لاجل الغيم والقطر نقول هذا اليوم الذي صمتموه في اول شهر لا يحسب تحسبون بعده ثلاثين يوما فيكون كم يوم صاموه - [00:02:12](#)

واحد وثلاثين يوم. كذلك لو صاموا بشهادة واحد. نقول تكملوا العدة ثلاثين يوما غير اليوم الاول الذي صمتموه قول او بشهادة الواحد بشهادة الواحد. ثم ذكر اذا اشتبهت الاشهر على الاسير - [00:02:32](#)

اذا اشتبهت الاشهر على الاسير وهذه مسألة اشتباه الاشهر على الاسير لا يستطيع معرفة دخول رمضان تحرى ما حكم التحري؟ هنا نقول وجوبا كما في الاقناع. يجب عليه ان يتحرى يعني يجتهد يجتهد - [00:02:52](#)

هل دخل رمضان او لم يدخل؟ يجتهد. ثم قال وصام وصام. ولا يخلو الحال صام اذا تحرى الاسير اذا تحرى واجتهد وصام صام شهرا كاملا لا يخلو الحال حينئذ. قال - [00:03:12](#)

فان وافق الشهر هذا الحالة الاولى اذا وافق الشهر تبين انه لما اجتهد وافق الشهر الذي صامه الناس فحينئذ يجزئه ولا يجزئه نقول يجزئه يجزئه لانه فعل العبادة آآ واصاب فيها - [00:03:32](#)

الحق الذي عند الناس. او ما بعده. وافق الشهر الذي اجتهد صامه تبين انه صام بعد ايش شهر رمضان نقول ايضا انه يجزئه ويكون قد صام ايش؟ قضاء صام ايش؟ قضاء. الحالة الثالثة التي لم يذكر المؤلف - [00:03:52](#)

اذا لم يتبين له شيء ما تبين انه صام قبله ولا اثناءه ولا بعده فهل يجزئه اهو. ها؟ المذهب انه يجزئه. المذهب انه يجزئه. اذا ثلاث حالات ان يوافق الشهر - [00:04:12](#)

او يتبين انه آآ اول يتبين انه وافق الشهر فيجزئه. ثانيا يتبين انه صام بعد الشهر فيجزئه كن قضاء. الحالة الثالثة اذا لم يتبين له شيء.

ما تبين له صام قبل الشهر ولا تبين له انه صام اثناؤه ولا يتبين له انه صام بعده - [00:04:32](#)

فنقول انه يجزئه. الحالة الرابعة والاخيرة اذا وافق قبله. واذا تبين انه صام قبل دخول رمضان تلك السنة فانه لا يجزئه لا يجزئه لانه اتى بالعبادة قبل وقتها. وحينئذ نقول يلزمه - [00:04:52](#)

القي واحسنتم يلزمه القضاء يذكرون في البرنامج عندكم بعض التمرينات هذه رجل طبعاً التمرينات التي مرت معنا واجوبتها مرت معنا في الشرح سنجيب عليها اما التي لم تمر فان استطعنا نجيب عليها والا ستظهر الاجابة امامكم. رجل رجل - [00:05:12](#)  
رأى هلال رمضان وحده. فهل يصوم او لا يصوم؟ ها؟ اجابة الف. انتم عندكم التمارين هذا في الكتاب؟ محلول ولا غير محلولة؟ لا غير محلولة. مم. طيب. نخشى ان تكون محلولة يعني وما في فائدة. طيب. السؤال الثاني - [00:05:42](#)  
اقرأ يا شيخ السؤال الثاني. اللي هو رجل رأى هلال آآ رجل رأى هلال شوال وحده فهل يفطر؟ ها؟ المذهب انه لا يفطر. لماذا؟ ما العلة؟ المشاهدين وهو واحد. نعم - [00:06:02](#)

اقربا هذا موجود عندك الان اللي بيظهر. ها؟ موجود عندك؟ ها؟ نعم. يلا اقرأ قال ما حكم الفطر اعتمادا على سماع المؤذن في الازاعة؟ وعلى الساعات والتقاويم. هم. ما رأيكم؟ مع انها ما مرة ثانية لكن يلا - [00:06:22](#)  
ما اجتهد. ما الحكم؟ اذا افطرنا اعتمادا على سماع المؤذن في الازاعة والساعات والتقاويم. ايش؟ ايه. نبي بناء مذهبي اولا قبله. طبعاً اكد هنا اجابات نريد بناء مذهبنا. ما الحكم؟ يعني هم يقولون في دخول وقت الصلاة دخول وقت الصلاة. يقولون اما - [00:06:42](#)  
ان تتيقن انت مكلف يتيقن دخوله. فيجوز ان يعمل بما تيقنه او يغلب على ظنه دخول الوقت يقولون يجوز له ان يعمل بظنه. يجوز ان تعمل بظنك في دخول الوقت. المسألة الثانية وهي - [00:07:12](#)  
العمل بخبر غيرك. المذهب عندنا انه لا يجوز العمل بخبر غيرك في دخول وقت الا اذا كان هذا الغير هذا لا شك انه عدل لكن اخبرك عن عن يقين لكن لو اخبرك عن ظن ها - [00:07:32](#)

ما يؤخذ لو قال لك انا والله اتوقع ان الوقت دخل او يغلب على ظني ان الوقت دخل. هو اخبرك عن اجتهاد نقول لا لابد تتيقن ان الوقت دخل. فبناء على هذا الاصل في المذهب هل يجوز العمل بهذه التقاويم؟ لان هذه التقاويم اصلا - [00:07:52](#)  
موجودة ها هذي كلها مبنية على ظنون اجتهادات هل تصل لليقين؟ لا تصل يقين لا تصل يقين لكن نقول يشق على الناس عدم العمل بها. لان الاقناع ذكر اذا لم يستطع الانسان ان يجتهد هو اذا لم يستطع ان يجتهد ولا - [00:08:12](#)  
الى يقين نفسه ولا الى ظن نفسه فحينئذ يجوز له ان يعمل بظن غيره المجتهد الذي هو اهل فهنا الان نعمل في هذا الوقت الحالي في هذه العصور المتأخرة نعمل بهذه التقاويم بناء على هذا القول واطن عندكم آآ - [00:08:32](#)  
الاجابة ما في اجابات عندكم؟ طيب السؤال اللي بعده اذا آآ ما حكم الفطر اعتمادا على سماع المؤذن في الساعات والتقاويم يقول لان يجوز تعذر الاجتهاد من ايش؟ من الناس خاصة اذا كان من وضع التقويم - [00:08:52](#)

ثقة كذلك اذا كان المؤذن ايضاً ثقة مجرب في آآ وقت الاذان ومأمون وامين على وقت الاذان فانه يجوز الفطر اذانه نعم اللي بعده؟ قال كيف يصوم اهل المناطق التي يطول فيها النهار؟ هذه مشكلة هذه المناطق التي يصومها - [00:09:12](#)  
يطول فيها النار. المناطق التي يطول فيها النار. واللي بعدها متى؟ قال متى انتظر اه المناطق التي يطول فيها النهار مثل السويد مثلا التي يكون فيها النار احيانا اكثر من عشرين ساعة. بل بعضهم يسأل ويقول ثمنطعشر ساعة تقريبا - [00:09:32](#)  
العلماء المعاصرون يقولون يجب عليه ان يصوم يجب عليه ما دام هناك ليل ونهار فيجب على ان يمسك حتى لو طال زمن النهار حتى لو طال زمن النهار. آآ الا اذا شق عليه اذا - [00:10:02](#)

شق عليه بعد عشرين ساعة مثلا تعب فانه يجوز له يقولون ان يفطر ويأكل بقدر ما يعني ما يسد جوعه حفاظاً على نفسه. وهل يجب عليه قضاء ولا يجب؟ يقولون يجب عليه القضاء. هذه مسألة ما رأيت الحنابلة يتكلم عنها. هم - [00:10:22](#)  
تكلموا عن مسألة لو كان ايش؟ ها؟ ان يكون النهار ستة اشهر تكلموا عنها او وثلاثة اشهر والليل آآ ستة اشهر اخرى. اذا استمر النهار ستة اشهر او الليل ستة اشهر هذا يتكلم - [00:10:42](#)

وانه يقدر فيها للصلوات. واخذوها من مسألة ايش؟ مسألة الدجال. الدجال يمكث في الارض كم يوم اربعين. اربعين يوما. اليوم الاول سنة كاملة. واليوم الثاني كشهري. واليوم الثالث كاسبوع بقية ايامه كايامنا في الدنيا. الحنابلة قالوا ان هذا اليوم الاول الذي سيكون طوله سنة كاملة يقدم - [00:11:02](#)

فيه الصلوات يقدر فيه الحج. وكذلك الزكوات تقدر فيها رمضان يقدر فيها. هذه تكلموا عنها. لكن مسألة اه المناطق التي يطول فيها النهار لم ارى كلاما عندهم ولذلك نقول فتوى اللجنة الدائمة انه كما ذكرت لكم يجب عليه ان يصوم - [00:11:32](#) الى ان يشقني. السؤال اللي بعده يا شيخ. قال متى يمسك المسافر على الطائرة ومتى يفطر؟ ها يمسك متى؟ اذا طلع عليه الفجر وهو الفجر الثاني وهو في الطائرة. يفطر اذا غربت الشمس وهو في الطائرة. طيب. قال غربت عليه الشمس فافطر ثم اقلعت به الطائرة فرأى - [00:11:52](#)

الشمس فما حكم صومه؟ وهل يستمر في فطره او يمسك؟ ها ما رأيكم غربت عليه الشمس وهو في الطائرة مثلا. صومه صحيح صومه صحيح. هل يستمر في فطره او يمسك؟ نقول الى - [00:12:12](#) يستمر في فطره يستمر فطره. نعم. قال سافر بعدما غربت شمس يوم الاحد مثلا لجهة الغرب فوصل الى بلد فوجد في نهار يوم الاحد الذي كان قد صامه. فاما فاما عليه؟ وافطر في المدينة؟ ها؟ وذهب الى - [00:12:32](#)

المغرب يعني افطر هنا المغرب فذهب المغرب فوجد عندهم العصر مثلا. هل يلزمه الامساك؟ نقول لا يلزمه الامساك نعم. قال من اقلعت به الطائرة قبل الغروب فطال عليه النهار فاما عليه؟ نقول يلزمه ايش - [00:12:52](#)

ها؟ الاستمرار في الصوم. نعم. قال من وصل الى بلد فوجدهم متقدمين او متأخرين في اثبات دخول شهر رمضان او خروجه عن البلد الذي جاء منه فاما عليه؟ يلزمه ان يعمل بايش؟ بالبلد الذي - [00:13:12](#) آآ دخل فيها ما لم يقولون ايش؟ ما لم يصم آآ اكثر من ثلاثين يوما فيفطر. وان صام مع البلد الذي دخل فيه اقل من تسعة وعشرين يوما يلزمه ان يقضي يوما. نعم. قال - [00:13:32](#)

ما حكم الاعتماد على المراصد او الحساب او التقويم في اثبات دخول الشهر او خروجه؟ ما حكم اعتماد المناصب؟ او التقاويم الحساب يعني ها هذا لا يجوز بالاجماع. لا يجوز في اثبات دخول الشهر. الصلوات يعني تجاوزنا فيها لكن ثبوت الشهر لان احنا في - [00:13:52](#)

رمضان نستطيع ان نرى الهلال. قال ما اثر قرار ولي الامر باثبات دخول الشهر او خروجه بناء على رؤية الهلال في بلده ومن يقوم مقام ولي الامر في بلاد الكفار؟ اخذ القرار ولي الامر باثبات دخول الشهر وخروج هذا الرواية الثالثة عندنا في المذهب ان الناس تبع - [00:14:12](#)

الرواية الثالثة عن الامام احمد انه الناس تبع الامام. فيجوز العمل برأي الامام كما هو موجود عندنا في السعودية اذا اخبرنا الامام ان الشهر قد دخل نصوم واذا اخبرنا ان الشهر قد خرج فنفطر. من يقوم مقام ولي الامر في بلاد الكفار - [00:14:32](#) ولد كان كما اخبر في اللجنة الدائمة قالوا اذا كان هناك يعني مكتب اسلامي فيرجع اليهم فيه وفيها تفصيل ايضا نعم. قال ما الواجب على اهل البلد التي لا يعمل فيها بالرؤية؟ ينظر الى ايش؟ اقرب - [00:14:52](#)

البلاد اليهم. قال ما حكم الاعتماد على خبر الاذاعة الرسمية في رؤية الهلال؟ هذا آآ اجبنا انه يجوز ليش؟ قال نعم. قال انه من غير الممكن رؤية الهلال بالعين المجردة. قبل ان يصبح عمره ثلاثين ساعة. وبعد ذلك - [00:15:12](#)

افئنه من غير الممكن رؤيته بسبب حالة الجو. اخذين بعين الاعتبار هذا الوضع. فهل يمكن لسكان انجلترا استعمال المعلومات الفلكية لهذه البلاد في حساب الموعد المحتمل لرؤية القمر الجديد وموعد بدء شهر رمضان؟ ام يجب علينا رؤية القمر الجديد - [00:15:32](#) قبل بدأنا بصوم شهر رمضان المبارك. نعم عندك في الجواب؟ فتاة ولا عندك جواب ولا ما عندك موجود؟ مع انك يجوز الاستعانة؟ موجود على ها؟ ما هو موجود عندنا. اي موجود الجواب عندك وتجاوز الاستعانة باللات الرصد. يعني الات الرصد التي تكبر الهلال - [00:15:52](#)

مكبر الهلال هذا لا اشكال فيه يجوز. اما الحساب لا. ولا يجوز الاعتماد على العلوم الفلكية هذا ذكرت لكم هذا يدخل في علم الحساب  
ولا يجوز بالاجماع ثبوت او اثبات شهر رمضان بالحساب - 00:16:12